

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار



مجلة جامعة الأنبار للغة والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (17) العدد (3) الشهر (أيلول)

السنة : 2025



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار - كلية الآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

المجلد : (17) العدد (3) لشهر ايلول - 2025

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها								
رئيس التحرير	العراق	الأنبار	النقد الحديث والبلاغة	اللغة العربية / الأدب	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. أيسر محمد فاضل	1
مدير التحرير	العراق	الأنبار	علم الأصوات	اللغة الإنكليزية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ	أ.د. عمار عبد الوهاب عبد	2
أعضاء هيئة التحرير								
عضوًا	أمريكا	فولبريت	الأدب المقارن	اللغة الإنكليزية	الآداب والعلوم	أستاذ	وليم فرائك	3
عضوًا	دولة الامارات العربية	الشارقة	اللغات الشرقية	اللغات الأجنبية	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	أستاذ	أ.د. عدنان خالد عبد الله	4
عضوًا	الأردن	الأردنية	النقد الحديث	اللغة العربية / الأدب	عميد كلية الآداب	أستاذ	أ.د. محمد أحمد عبد العزيز القضاة	5
عضوًا	الأردن	الأردنية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	اللغات الأوروبية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ	أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة	6
عضوًا	العراق	بغداد	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	كلية اللغات	أستاذ	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	7
عضوًا	الأردن	الأردنية	الأدب واللغة الإيطالية	اللغة الإيطالية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ مشارك	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	8
عضوًا	العراق	الأنبار	الدلالة والنحو	اللغة العربية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. طه شداد حمد	9
عضوًا	العراق	الأنبار	اللغة والنحو	اللغة العربية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	10
عضوًا	العراق	الأنبار	الرواية	اللغة الإنكليزية / الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمر محمد عبد الله	11
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد الحديث	اللغة العربية / الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م. د. شيماء جبار علي	12
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد القديم والبلاغة	اللغة العربية / الأدب	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م. د. نهاد فخري محمود	13
عضوًا	العراق	الأنبار	الشعر الإنكليزي	اللغة الإنكليزية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمر سعدون عايد	14
عضوًا	العراق	الأنبار	اللغة	اللغة الإنكليزية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. محمد يحيى عبد الله	15

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيداً لدخول قاعدة بيانات المستوعات العلمية والعالمية، وطبقاً لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلاً عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم:

يمارس إرسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNAL PLUES) وعبر الرابط: <https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/> ، وتقبل البحوث وفقاً للنظام كتابة البحوث (Word و LaTeX) ، وبالاتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير:

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة. من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الورد (Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق افقي. اجعل تنسيق النص بسيطاً قدر الإمكان. ستم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص، لا تستعمل خيارات برنامج الورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك، يستعمل وجهاً عريضاً ومائلاً وخطوطاً منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول، إذا كنت تستعمل شبكة جدول، فاستعمل شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة، فاستعمل علامات الجدولة، وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في A، B، الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد، فيجب تحديدها على أنها (أ 1)، مكافئ. (أ 2)، وما إلى ذلك؛ في ملحق لاحق، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيماً منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ-1؛ الشكل أ 1، الخ

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالباً ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها. ويمكنك إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك.

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف، إذا كان متاحاً.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر، وأيضاً بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. مثال، اسم المؤلف¹، اسم المؤلف².

الملخص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة. كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على (الأهداف، المنهجية، النتائج، الخلاصة)

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)
مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسية، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 14)

متن البحث:

تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).

تنسيق الفقرة: استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العناوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة إنجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

- نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الآتية في الرسوم التوضيحية: Arial أو Courier أو Times New Roman أو Symbol أو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقاً لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

قدم تعليقاً على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.

الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى 300 نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط
نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :

ملفات الإمداد (مثل GIF و BMP و PICT و WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان ؛
توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛
إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشمل التعليق
على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفاً للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن
أشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقاً لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد
(8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. • يجب أن يحضر كل رسم توضيحي
للاستنساخ 100٪. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن
أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقاماً متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: Endnote plugin أو Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة: قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيباً هجائياً، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة
الإنجليزية فيجب أن تُرفق في نهايته قائمتان بالمراجع باللغتين العربية ثم الإنجليزية وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية
تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام الـ APA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام الـ APA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط: 10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). مصادر الشعر الجاهلي. (ط1). مصر: دار المعارف.

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. مجلة الدبلوماسية الأردني، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق، ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة. المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الآتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمن (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى)؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيوت. ار. ١٩٨٨. اللافتاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بيناك، ار. دبلو. ١٩٧١. لافقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكل المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الإلكتروني.

تتوفر أحياناً بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجاناً على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URL الكامل (http: //) (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.

4. فصول الكتاب

تضمنين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات. في: كروسجويتز و هو-كرانت ام (الـس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمنين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢ (١) ١٢٠-١٣٠
6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقم DOI. DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض U فيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. إذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعيين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجاناً على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي. سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والترربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى: ١٠. ١٠٢٣. ١ / ١٠٢٣. ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية. مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمنين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصافي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا: ٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة: يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية.

المحتويات

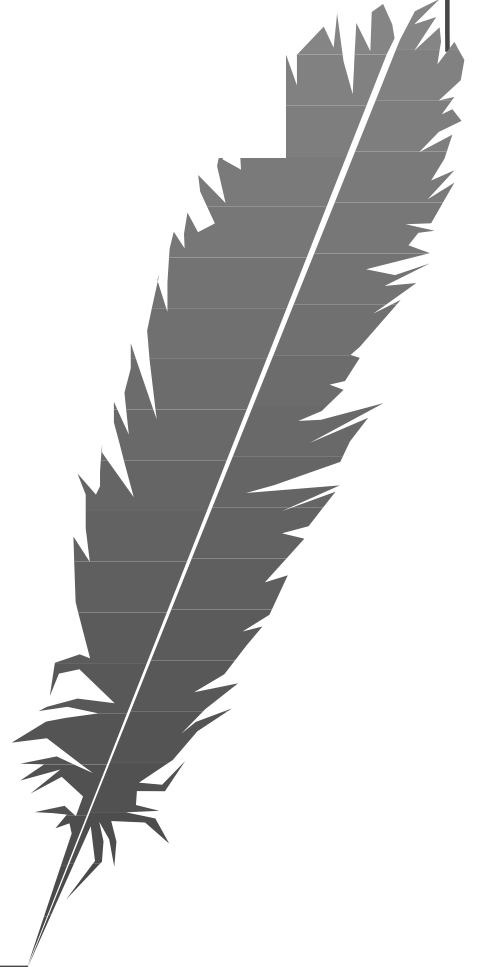
الصفحة	اسم الباحث أو الباحثين	عنوان البحث	ت
1-13	م.م. خالد عبد الستار جبر	تقنيات بناء الزمن السردي في رواية أحذب بغداد	1.
14-30	مروة منعم خلف أ.د. جاسم محمد عباس	فاعلية الزمن والشخصية في البناء الدرامي - شعر اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي مثلاً	2.
31-41	أ.م.د. جمال فاضل فرحان	الشعر الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي من منظور النقد النسوي (مقال مراجعة موضوع)	3.
42-56	أ.م.د. شاهر سعيد فتح الله	التطوير المنهجي للأدب المقارن عبر استخدام آليات التفكير الناقد	4.
57-67	تيسير عبد الحافظ عبد الرحمن	“Trauma, Memory, and Dislocation in Elizabeth Bowen's ‘The Demon Lover’”	5.
68-82	هند مؤيد عبد أ.د. عمار عبد الوهاب العبدلي	Investigating Iraqi EFL Learners’ Production of English Gliding Vowels	6.
83-101	أ.م.د. ساهرة موسى سلمان	Socio-pragmatic Analysis of the Slave-master Interaction in Samuel Becket’s <i>Waiting for Godot</i>	7.
102-111	م.م. جمال خليل عبد القادر	La littérature féministe française au XXe siècle : <i>La femme rompue</i> Simone de Beauvoir et <i>la femme gelée</i> d’ Annie Ernaux comme des exemples.	8.
112-126	محمد عبد الله شرموط	Semántica Procedimental e Inferencia Pragmática en el Español	9.
127-141	م.د. عفتان مهاوش شرقي	בעיות בתרגום השיח הטיעוני בקוראן: ניתוח ביקורתי לתרגום סורת אל-איסראא לאורי רובין	10.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

في رحاب اللغات والآداب تتجلى أعمق صور الوعي الإنساني؛ فهي الوعاء الذي يحفظ ذاكرة الشعوب، والجسر الذي تعبر عليه المعارف، والمرآة التي تنعكس فيها التجارب الحضارية والفكرية. ولأن اللغة ليست أداة تواصل فحسب، بل فضاءً لتوليد المعنى وصوغ الهوية، فإن دراستها والبحث في آدابها يظلّ فعلاً نقدياً خلاقاً يتجاوز حدود الزمان والمكان. من هذا المنطلق، تسعى مجلّتنا لأن تكون فضاءً رحباً للباحثين، يلتقون فيه عند تخوم اللغة وسحر الأدب، ويتحاورون عبر مقاربات نقدية ومناهج متجددة، بغية إثراء المشهد العلمي وتوسيع أفق الدرس اللغوي والأدبي معاً. وإذ نضع بين أيديكم هذا العدد، فإننا نطمح أن يكون إضافةً نوعية تسهم في ترسيخ مكانة الدراسات اللغوية والأدبية، وتفتح آفاقاً للبحث الجاد، وتؤكد أن رسالة الجامعة والفكر الأصيل إنما تكمن في الجمع بين الأصالة والتجديد، بين العمق العلمي وثراء الإبداع.

رئيس تحرير المجلة



Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ammar A. Al Abdely	Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English / Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic / Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Saadoon Ayyed	Assistant Professor	Faculty of Arts	English / Linguistics	English poetry	Anbar	Iraq	Member
Dr. Mohamad Yahya Abdullah	Associate professor	Faculty of Arts	foreign languages	Applied linguistics	Anbar	Iraq	Member

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in Horizontal format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure

Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL ([http ://....](http://...)) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

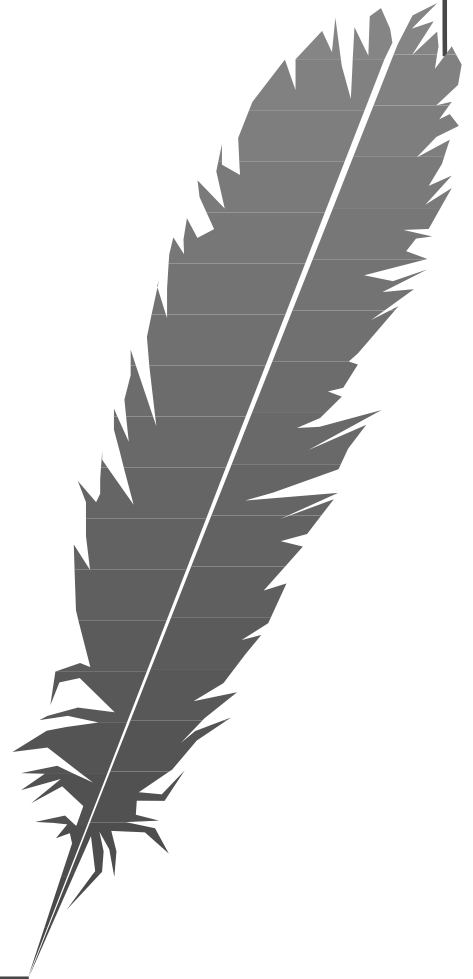
Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Within the realm of languages and literature, the deepest forms of human consciousness are revealed. They are the vessel that preserves the memory of peoples, the bridge across which knowledge is conveyed, and the mirror in which cultural and intellectual experiences are reflected. Because language is not only a tool of communication, but also a space for generating meaning and shaping identity, studying it and researching its literature remains a critical and creative act that transcends the boundaries of time and space. From this standpoint, our journal seeks to be a welcoming space for researchers, where they can meet at the edges of language and the magic of literature, engaging in dialogue through critical approaches and innovative methodologies. This aims to enrich the scholarly landscape and expand the horizons of linguistic and literary studies. As we present this issue to you, we hope it will be a qualitative addition that contributes to consolidating the status of linguistic and literary studies, opens horizons for serious research, and affirms that the mission of the university and authentic thought lies in combining authenticity and innovation, scientific depth and the richness of creativity.

Editor-in-Chief of the magazine



The Effectiveness of Time and Character in Dramatic Construction - Thieves' Poetry in The Pre-Islamic and Islamic Eras: A Descriptive and Analytical Study

Marwa Muneam Khalaf¹
ame22a1018@uoanbar.edu.iq

Prof. Dr. Jasem Mohammed Abbas²
jasim88@uoanbar.edu.iq

Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar, Anbar, Iraq

Received: 2025-7-20

Accepted: 2025-8-20

First published online: 2025-9-30

ORCID: <https://orcid.org/0000-0001-8294-9487>²

DOI: <https://doi.org/10.37654/aujll289>.

Corresponding author: Marwa Khalaf

Cite as:

Khalaf, M. M. ., & Abbas, J. . (2025). The effectiveness of time and character in dramatic construction - Thieves' poetry in the pre-Islamic and Islamic eras: a descriptive and analytical study. *Anbar University Journal of Languages and Literature*, 17(3), 14-30. <https://doi.org/10.37654/aujll289>.

©Authors, 2025, College of Arts, University of Anbar. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Abstract:

This study aims to examine the depiction of time in the poetry of thieves during the Jahili and Islamic eras, and its interaction with characters in constructing an active dramatic structure that reveals its value and semantic and artistic depth. It also seeks to trace the strategy adopted by this group of poets in shaping the meaning of the text and its dramatic structure.

Methodology: The study relied on an analytical approach to trace the process of meaning production, as well as on certain artistic aspects related to narrative text analysis, particularly those proposed by narratology theorists.

Findings: The study concluded that it is possible to uncover the latent meanings within texts by embracing interpretive and reader-oriented approaches. The reader plays a key role in reproducing the text based on methodological and interpretive tools that enable

them to penetrate the coherence of textual structures and deconstruct their units to reach deeper meanings. Another significant finding is that the discourse of these poets was shaped by a relationship of "confrontation and opposition" between the main actors. Accordingly, this employment of time was based on the intense conflict among them. The study also places the reader in a participatory position in constructing the text's meaning—not merely as a recipient. All of this reflects an effective strategy in intensifying the dramatic dimension of time and its relationship with character.

Conclusion: The study focuses on revealing the concept of time and its capacity in shaping the structure and defining the meanings of the text, along with its forms and the semantic patterns it entails, by tracing and interpreting meanings in literary texts. These texts require methodological and interpretive tools to uncover what the text seeks to express—that is, an attempt to grasp and explore its intended meaning by the reader.

Keywords: Time, Character, Dramatic, Thieves, Poetry.

فاعلية الزمن والشخصية في البناء الدرامي - شعر اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي مثلاً

مروة منعم خلف¹

قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الأنبار

أ.د. جاسم محمد عباس²

قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الأنبار

الملخص:

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن تشخيص توظيف الزمن في شعر اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي وتفاعله مع الشخصيات في بناء درامي فاعل يكشف عن قيمته وبعده الدلالي والفني ومحاولة تتبع الاستراتيجية التي اعتمدتها هذه الطائفة من الشعراء

في تشكيل دلالة النص وبنية الدرامية. **المنهجية** : اعتمدت هذه الدراسة على المقاربة الوصفية التحليلية في تتبع حركة إنتاج الدلالة، وكذلك على بعض الجوانب الفنية المتعلقة بتحليل النص السردى لاسيما عند منظري السرد. **النتائج** : توصلت هذه الدراسة إلى إمكانية الوصول إلى الدلالات الكامنة في النصوص؛ وذلك من خلال الانفتاح على أفق القراءة والتأويل، فللقارئ دور في إعادة إنتاج النص على وفق أدوات منهجية وقرائية تمكنه من اختراق تماسك بنية النصوص وتقنيك وحداته للوصول إلى عمقه والقبض على الدلالات الكامنة فيه، ومن النتائج الأخرى التي أظهرتها هذه الدراسة أن خطاب هؤلاء الشعراء تشكل على علاقة (المواجهة والمقابلة) بين الفواعل الرئيسة وعلى هذا الأساس بدت هذه التوظيف متأسس على الصراع المحتدم بينهم، كما وضعت هذه الدراسة القارئ في وضعية المشارك في بناء دلالة النص، فدوره ليس كمتلق وحسب، وهذه كله ينطوي على استراتيجية فاعلة في تكثيف البعد الدرامي للزمن وطبيعة علاقته بالشخصية **الخلاصة** : تنهض الدراسة في الكشف عن مفهوم الزمن وقدرته في بناء النص وتحديد مفاهيمه، وإشكاله وما يتضمنه من أنساق دلالية عن طريق تتبع واستقراء الدلالات في النصوص الأدبية التي بحاجة إلى أدوات منهجية وقرائية للوصول إلى ما يريد النص أن يقوله، أي محاولة اقتناص الدلالة واستكشافها من قبل القارئ.

الكلمات المفتاحية: الزمن - الشخصية - الدرامي - اللصوص - الشعر.

المقدمة:

للزمن تواجد فاعل في النصوص الشعرية العربية قديما وحديثا، لأن الزمن يظهر فاعلية عظيمة ومهمة تعد الأساس الذي تنطلق منه عملية الإبداع الشعري، فمن خلالها ندرك فاعلية الزمن في العمل الإبداعي (صادق، 2014، 266)، فالزمن الماضي يترك أثرا أو علامات أو سجلات في حين أن المستقبل لا يفعل ذلك. (ميرهوف، 2024، 26). وعرفه هرقلطس "الزمان ذلك الموجود الأزلي الذي هو عبارة عن التغير المستمر للموجودات هو بذلك مقدار للحركات والسرعة لهذه حيث قال بالمقولة الفلسفية أن كل شيء في تغير إلا التغير فهو ثابت لا يتغير" (جهامي، 2002، 70). إن الزمن مجرد الحقيقة لا يظهر إلا من خلال تفاعله مع العناصر الأخرى لكي نصل إلى الغاية والبرهان في وظيفته، فضلا عن أهميته في تنظيم عملية البناء الدرامي فهو المحرك للشخصيات وكل التفاصيل الأخرى التي تخضع لطبيعة التجربة الشعرية التي يريد الشاعر تجسيدها. تقول سيزرا قاسم: "أنه ليس للزمن وجود مستقل نستطيع أن نستخرجه من النص مثل الشخصية أو الأشياء التي تشغل المكان أو مظاهر الطبيعة، فالزمن يتخلل الرواية كلها ولا نستطيع أن ندرسه دراسة تجزئية، فهو الهيكل الذي تُشيدُ فوقه الرواية" (قاسم، 2004، 38)، فإن ما يحدد طبيعة السرد وشكله هو الزمن لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخطاب السردى في العمل الأدبي. وعليه فإن للزمن فاعلية كبرى في تكثيف الحدث ومنحه بعده الدرامي؛ لأن الزمن محوري وعليه تترتب عناصر التشويق والايقاع والاستمرار ثم أنه يحدد في نفس الوقت دوافع أخرى محركة مثل السببية والتتابع واختيار الأحداث" (قاسم، 2004، 39)؛ لأن الزمن في البنية الأدبية ركيزة أساسية تنقَرع عنها مسارات متعدّدة، فهو لا يقتصر على كونه إطاراً زمنياً للأحداث، بل يتجاوز ذلك ليغدو أداة لإعادة تشكيل الوعي، سواء عبر استدعاء الماضي، أو استشراف آفاق المستقبل، أو القبض على لحظة الحاضر.

وقد منح الزمن للنص الأدبي بعداً دلالياً وجمالياً جعله أكثر من مجرد محدّد خارجي، بل مكوناً فاعلاً في تشكيل الحبكة، وتنظيم السرد، وصياغة التحولات الدرامية والفكرية. وفي سياق الأدب العربي، تبلور الزمن بأوجه متنوّعة؛ فكان حيناً وثيقة تحفظ الذاكرة وتؤرّخ للأحداث، وحيناً آخر أداة للتأمل الفلسفي والكشف عن جدلية الوجود، وأحياناً لبننة أساسية في بناء القصّ والسرد، بما يكسب النص حيوية الحركة وعمق الرؤية.

ومن الجدير بالذكر أنّ ثمة دراسات تناولت ألفاظ الزمان والمكان في الشعر العربي، منها دراسة بعنوان: «ألفاظ الزمان والمكان في ديوان اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي» للأستاذ الدكتور حسين عبد حسين، والمدرس المساعد ماجد عباس دهيش، من جامعة الكوفة - كلية الآداب، غير أنّ هذا الموضوع يختلف عمّا نحن بصدد معالجته؛ إذ إنّ بحثنا يمثل جزءاً من رسالة ماجستير، الأمر الذي يميّزه من حيث الإطار والمنهجية عن الدراسة المشار إليها، وقد

اعتمدت في دراستي على ديوان الصوص في العصرين الجاهلي والاسلامي د. محمد نبيل طريفي وهو في جزئين، والجدير بالذكر ان هذا البحث هو مسئل من رسالة ماجستير واقتصرنا في دراستنا على مبحث الزمن كدراسة موضوعية أم الدراسة الفنية فهي في الفصل الثالث من هذه الرسالة، ولم ينجز لحد الآن، لذا اقتصرنا فقط على الدراسة الموضوعية. كان الزمن حاضراً من العصر الجاهلي بقوة في الشعر العربي، إذ شكل هاجساً كبيراً للشعراء ولا سيما فيما يتعلق بفكرة الفناء والتحول، فالشاعر الجاهلي كان يدرك قسوة الزمن وتأثيره على الإنسان والطبيعة، لذا مستحضراً الزمن الماضي الذي ولى كما في قول امرئ القيس (امرئ القيس، 14، 2009):

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ما تضفيه عقولنا من معنى الزمان والمكان إلى ما وراء حدود العالم على هذا الوجه وليس في الحقيقة غير وليد أوهامنا وخيالنا، فالبعد الزمني تابع للحركة فإنه امتداد للحركة (خطاب، 2021، 525)، وفي العصرين الأموي والعباسي أصبح الزمن أكثر ارتباطاً بالفلسفة والتأمل إذ ظهر في أشعار الزهد والتصوف عند أمثال أبي العتاهية الذي كان يتأمل في سرعة مرور الأيام وهروبها من الانسان (أبو العتاهية، 2009، 85):

إن الزمان لهـــــــــــــــــوابٌ مغيــــــــــــــــر
ما يرتجي الإنسان والموت حضور

أما في العصر الحديث فقد اتخذ الزمن أبعاداً جديدة ولا سيما في شعر التفعيلة والشعر الحر، إذ أصبح الزمن متشظياً ومتنوعاً، ولم يعد مجرد عنصر خطي بل صار يتداخل بين الماضي والحاضر والمستقبل، كما نجد عند السياب ومحمود درويش وأدونيس وغيرهم.

في السرد العربي القديم ولا سيما في ألف ليلة وليلة، والمقامات، والسير الشعبية كان الزمن غالباً خطياً إذ تروى الأحداث وفق تسلسل زمني متتابع، ولكن بعض الأحيان كان السرد يستخدم التداخل الزمني مثل الاسترجاع والاستباق إذ يتم التلاعب بالزمن لإضافة التشويق كما هو الحال في حكايات شهرزاد التي كانت تبدأ قصصها وتقطعها عند لحظة مثيرة لتبقي شهريار في حالة ترقب، مع تطور السرد العربي في القرن العشرين أصبح الزمن عنصراً إبداعياً يستخدم بطرق متعددة، سيما مع تأثير الأدب العربي بالتيارات الغربية مثل تيار الوعي، والتداعي الحر، وكسر التسلسل الزمني في أعمال نجيب محفوظ نجد أن الزمن لم يعد خطياً دائماً بل كان يتم تقديم الأحداث من خلال ذاكرة الشخصيات كما في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني، فقد وظف الزمن كعنصر ضاغط حيث كان الزمن يمر ببطء شديد داخل الخزان المغلق الذي اختبأ فيه اللاجئين الفلسطينيين، بينما في الخارج كان يمضي بسرعة لا ترحم.

تؤدي الزمنية دوراً جوهرياً في تشكيل الشخصية الدرامية داخل أي عمل فني سواء كان مسرحية أو رواية أو نصاً شعرياً أو مسلسلاً تلفزيونياً، فالزمن لا يؤثر فقط على تطور الأحداث؛ بل يظهر أيضاً على تكوين الشخصية وأفعالها ودوافعها النفسية من خلال فهم العلاقة بين الزمن والشخصية الدرامية، تتغير الشخصية الدرامية عبر الزمن بناءً على الأحداث التي تمر بها فتتحوّل من شخصية ساذجة إلى ناضجة، أو من شخصية محبوبة إلى شريرة يمكن أن يكون هذا التحول بصورة تدريجية أو مفاجئة، "ترتبط الشخصية مع الزمن بعلاقة جدلية، يتأثر كل منهما بوجود الآخر، فالزمن يحتوي الإنسان بين قطبية الميلاد والموت، حيث يولد ويكبر ويمر بمراحل التكون مع حركة الزمن" (قصراري، 2004، 149) مما يعني أن للزمن تأثير على الشخصية فهو يمنحها خصوصيتها الدرامية الفاعلة ويحدد لها الدور المناط لها.

فالموت، ذلك التصور الوجودي المرتبط بالزمن، يشتد حضوره كلما احتدم صراع الإنسان مع الحياة؛ إذ يظل الزمن العامل الأبرز في التأثير على الوجود الإنساني، والأشد وطأة في نصوص الشعراء، وقد جسد الموت عند الشعراء العرب بصورة مخيفة، لذلك نجد أغلب الشعراء صوروا الموت بصور مختلفة نابغة من فلسفتهم ونظرتهم للحياة.

إن الشخصية تعرف نفسها بذاتها باستعمال ضمير المتكلم ، فنقدم معرفة مباشرة عن ذاتها بدون وسيط ، من جمل تلفظ بها هي ، أو من خلال الوصف الذاتي (بوعزه، 2010، 44).

إن العلاقة بين الزمن والشخصية الدرامية ديناميكية تتطور بتطور الأحداث ، الزمن ليس مجرد إطاراً للأحداث ؛ بل هو قوة دافعة تؤثر في ملامح الشخصية ، فإن أي كاتب درامي يجب أن يدرك كيفية استغلال الزمن كعنصر مؤثر في بناء شخصياته لجعلها أكثر واقعية وأكثر تأثيراً في الجمهور ، فالشخصيات التي تعيش في الماضي قد تكون محاصرة بالندم ، بينما تلك التي تركز على المستقبل قد تبدو متسرعة أو متفائلة ، كما أن الزمن يخلق شعوراً بالحنين ، والخوف أو القلق المستمر من الموت مما يضيف عمقاً نفسياً للشخصية.

شعر الجاهليون بوعي عميق بحتمية الموت ووقوعه المحتوم ، ورأوا بأعينهم كيف تتلاعب الاقدار بمصائرهم ، وكيف تتقلب عليهم في هذه الحياة القصيرة الزائلة ، وعلى الرغم من أن مختلف الشعوب عبر العصور أدركت هاتين الحقيقتين وتأثرت بهما كان أكثر حدة يصل أحياناً إلى درجة العنف ، يعود ذلك إلى قسوة بيئتهم الطبيعية التي نادراً ما يجد لها مثيل واضطراب أوضاعهم الاقتصادية التي اعتمدت على أمطار شحيحة في مناخ في مناخ صحراوي قاسٍ ، فضلاً عن طبيعة مجتمعهم القائم على القبيلة المنعزلة وما كان ينشأ بين القبائل من صراعات عنيفة (النويهي ، 2010، 419/1).

فالإحساس بالموت في الشعر العربي تطور عبر العصور من كونه حتمية بطولية في الجاهلية إلى كونه تذكرة دينية في العصر الإسلامي ثم إلى موضوع فلسفي في العصر العباسي ، ورثاء للحضارات في الاندلس ، وأخيراً موضوعاً وطنياً وشخصياً في العصر الحديث ، يظل الموت موضوعاً أبدياً في الشعر يظهر مخاوف الإنسان وقد تناول الشعراء اللصوص موضوع الإحساس بالموت في شعرهم لأنهم كانوا يعيشون حياة التمرد والمطاردة والحرمان هؤلاء الشعراء كانوا يدركون حتمية الموت بسبب ألوب حياتهم القائم على النهب والغزو مما انعكس بشكل واضح على أشعارهم.

وكان الإنسان العربي يدرك تماماً حتمية الموت ، " فقد أيقن الجاهلي أن لا خلود ينتظره في هذه الحياة ، بل موت مقدر في وقت معلوم لا يستطيع دفعه الإنسان مهما ابتغى إلى ذلك سبيلاً " (غسان . العوايشة ، 2021) ، الموت حقيقة مطلقة وحتمية أزلية ، وكان دائماً حاضراً في وجدان الشعراء العرب منذ الجاهلية وحتى العصر الحديث تراوحت نظرتهم إليه بين الخوف منه ، أو التسليم به كقدر لا مهرب منه أو مواجهته بشجاعة أو حتى التأمل فيه كمرحلة انتقالية إلى عالم آخر ، وقد تجلّى الإحساس بالموت في مختلف أشكال الشعر العربي.

لطالما سعى الإنسان إلى تحقيق الخلود مما جعل حتمية الموت تشكل تحدياً كبيراً في تفكيره ، وقد عبر عن هذا التحدي في كتاباته وأدبياته منذ القدم في الشعر الجاهلي ، نجد أن العرب كغيرهم من البشر أهتموا بهذه القضية ويظهر ذلك بوضوح في قصائد الرثاء التي تتناول فراق الأحبة ووداعهم حيث يتأمل الشاعر في هذا المصير الحتمي الذي ينتظر الجميع (العوايشة، 2021، 74).

يتم توظيف الاستباق والاسترجاع كأسلوبين سرديين لتقديم الأحداث بطريقة تثير التشويق والتفاعل العاطفي، ويعد الموت أحد أكثر الموضوعات التي تتقاطع مع هذين الأسلوبين يُضفي عليهما عمقاً درامياً وتأثيراً قوياً، وعلى المتلقي، الجمع بين الاستباق والاسترجاع في تناول موضوع الموت يمكن أن يُثري السرد بشكل كبير على سبيل المثال قد يلمح الكاتب إلى موت وشيك لشخصية ما أستباق وبعد وقوع الحدث يعود ليسرد تفاصيل من ماضيها استرجاع لتوضيح تأثير حياتها وموتها على مسار القصة ، هذا التكامل يعزز من التوتر الدرامي ويعمق التفاعل العاطفي لدى المتلقي، يقول جبرار جنيث: " يشكل كل استرجاع ، بالقياس إلى الحكاية التي يندرج فيها ، حكاية ثانية زمنياً، تابعة للاولى " (جنيث، 1997.60).

ويأخذ الإحساس بالموت قسطاً كبيراً في ديوان اللصوص فقد كان الشعراء اللصوص أكثر الناس شعوراً واحساساً بالضعف والقهر أمام الموت وخير من عبر عن تلك الأحاسيس هو القتال الكلابي ويقول: (ديوان اللصوص ، 94/2):

أَيُرْسِلُ مَرْوَانُ الْأَمِيرُ رِسَالَةً لَا تَبْلُغُهُ إِلَّا نِي إِذْنِ لَمْ تُضَلَّلْ
وما بي عصيان ولا بُعْدُ مَنْزِل ولكنني من خوفِ مروان أَوْجَل
سَأُعْتَبُ أَهْلَ الدِّينِ مِمَّا يَرِيبُهُمْ وَأَتَّبِعُ عَقْلِي مَا هَدَى لِي أَوَّل
وَالْحَقُّ بِالْعَنْقَاءِ⁽¹⁾ فِي أَرْضِ صَاحَةِ أَوِ الْبَاسِقَاتِ بَيْنَ غَوْلٍ وَغُلْغُلْ
وفي باحة العنقاء أو في عماية أو الأدمي من رهبة الموت موثِّل⁽²⁾

يتجلى هاجس الموت في النص من خلال عدة صور ورموز تجسد خوف المتحدث وقلقه الوجودي ، هذا القلق ينبع من التوتر بين الحياة والموت وبين الخضوع للسلطة ومحاولة النجاة ، الشاعر يدرك حقيقة ما يختزن له الزمن حاله حال كل الكائنات أن مصيره في النهاية الموت " لقد مضى الشاعر العربي متشبهاً بالحياة على الرغم من قناعته بأنه ماضٍ في أثر من مضوا ولو بعد حين " (خليفة ، 61، 2010) ، الموت هنا بالنسبة لشاعر ليس مجرد نهاية جسدية ، بل هو قلق داخلي من ضياع فكري وخوف نفسي يظهر اضطراب المتحدث.

الشخصيات في النص تتوزع بين شخصيات واقعية مثل: (مروان الأمير) وأهل الدين وشخصيات رمزية مثل العنقاء ، فالصراع الأساس يدور بين المتحدث من جهة وبين السلطة السياسية (مروان) والسلطة الدينية (أهل الدين) من جهة أخرى ، مما يخلق بعداً درامياً قوياً يتمثل في صراع داخلي بين الخوف والسلطة، فضلاً عن توظيف الرموز والإيهام لخلق توتر درامي يزيد من تأثير النص على القارئ ، " بالزمن يرتبط باحساسه بالفناء ، والذي يزيد من قسوة هذا الإحساس وحدته هو أن الإنسان يموت ويبقى بعده الوجود مستمراً ومهما أخذ من الوسائل التي تخلده رمزاً فإن الفناء هو مصيره " (خليفة ، 193، 2010)، فوصف الرموز فيه إشارة ضمنية لارتباط الموت بعالم غيبي يتحكم فيه زمن آخر غير هذا الزمن يمنح النص بعداً درامياً لافتاً .

والشاعر يظهر الحضور الزمني المتساوي بين الماضي والحاضر فعند تحليل النص نجد ثلاث تقنيات أساسية وهي الاستباق والاسترجاع والوقفة، إذ يوجد في النص اشارات إلى نوع من التوقع المستقبلي ولا سيما عندما يقول : (سأعتب أهل الدين مما يريبهم _ وأتبع قلبي ما هدى لي أول) هذا يدل أن هناك نية لفعل شيء لم يحدث بعد، وهذا استباق زمني يوضح قراره المتوقع في المستقبل ، وهذا قد يكون استدعاءً غير مباشر لمواقف سابقة دفعته إلى التفكير في خطوته القادمة ، يمكن عد الأسطر التي تتحدث عن (العنقاء) و(الأرض صاحة) نوعاً من الوقفة إذ يتوقف الزمن الفعلي ويتحول الحديث إلى صور رمزية وتأملية مثل : (أو الحق بالعنقاء في أرض صاحة _ الباسقات بين غول وغلغل) هذه العبارات تتجاوز الزمن الخطي وتخلق لحظة تأملية تجعل القارئ يتوقف عند الرموز والدلالات وهي سمة من سمات الوقفة السردية.

ويقول القتال الكلابي عن الإحساس بالموت (ديوان اللصوص . 106/2):

دَعَوْتُ أَبَا كَعْبٍ رَبِيعَةَ دَعْوَةً وَفَوْقِي غَوَاشِي الْمَوْتِ⁽³⁾ تُنْجِي وَتَنْجُمُ
وَلَمْ أَكُ أَذْرِي أَنَّهُ تُكُلُّ أَمِّهِ إِذَا قِيلَ لِلْأَحْرَارِ فِي الْكَرْبَةِ اقْدُمُوا
فَلَوْ كُنْتُ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ أَعَزَّةً لِحَامِيَّتِ عَنِّي جَيْنَ أَحْمَى وَأَضْرَمَ

النص مشحون بالعاطفة والبعد الدرامي، إذ يجمع بين الخوف من الموت، والإحساس بالخيانة والتأمل في خيبة الأمل مما يجعله نموذجاً قوياً للنص الدرامي الذي يوظف تقنيات الزمن بمهارة لخلق تأثير درامي عميق؛ لأن كل إنسان يحمل في أعماقه زمنه الخاص الذي يحدد به الوقت بصورة ذاتية، فالزمن قوة مؤثرة تدخل ضمن التركيب الداخلي للشخصية، وتعمل على اندفاعها، وتغيرها، وتحويلها على الدوام" (قصراوي، 150، 2003).

إن الشاعر هو الشخصية المحورية التي تعيش الأزمة والصراع ويواجه الموت ويستجد بشخص كان يتوقع منه المساعدة وهو: (أبا كعب ربيعة) لكنه خذله هو الشخصية الثانية في النص الشخصية الخاذلة المعاتبة التي لم تقدم يد المساعدة للشاعر، كان من المفترض أن يكون سنداً له لكنه لم يكن على قدر التوقعات وهو يمثل دوراً سلبياً في الحبكة الدرامية، يجسد عدم الوفاء أو الجبن وتوجد أيضاً في النص شخصية رمزية وهي (غواشي الموت) أنها ليست شخصية بشرية لكنها تؤدي دور العدو الحتمي الذي يحاصر الشاعر، إذ إن البعد الدرامي يتناقض بين التوقعات والواقع كان ينتظر منه شجاعة لكنه ظهر عكس ذلك، الموت هنا ليس مجرد فكره بل شيء ملموس يتحرك فوقه الشاعر في قوله: (تحنني وتتجم) وكأنه يحاصره من كل الجهات حالة من الرعب والاستسلام تجعل المشهد أكثر توتراً ولا يوجد مجال للهروب.

الشاعر قفز إلى المستقبل إذ قدم حدثاً لم يقع بعد وهو في قوله: (فلو كنت من قوم كرام أعزه) النص هنا يشير إلى سيناريو لم يحدث بعد أنما الشاعر سبق الأحداث وكان القصد منها إثارة القارئ في حكاية نصه بهذه الحركة الشاعر كسر أفق التوقع لدى القارئ، واسترجع الشاعر الذكريات في قوله: (ولم اك ادري انه ثكل أمه) أوقف الشاعر سرد الأحداث وبدأ يصف حالة الموت التي تحيط به مما خلق مشهداً درامياً يوحي بالسكون والرغبة.

ولأن العمل الأدبي يحتاج إلى نقطة انطلاق يؤسس عليها أحداثه فإن المبدع يختار لحظة البداية التي تشكل الحاضر وتضع باقي الوقائع ضمن تسلسل زمني يشمل الماضي والحاضر والمستقبل، وبعد ذلك يتقدم السرد في اتجاه واحد أثناء الكتابة، لكنه في الوقت نفسه ينتقل بين الأزمنة المختلفة، متأرجحاً بين الحاضر والماضي والمستقبل (قاسم، 2004، 41).

ويقول مالك بن الريب عندما احسّ بالموت لابنته شهلة (ديوان اللصوص، 166/2):

تُسْأَلُ عَنْ مَالِكٍ مَا فَعَلَ	تُسْأَلُ شَهْلَةَ فُقِّأَلَهَا
تَسْفِي عَلَيْهِ رِيَا حُ الشَّمْل	تَسْوَى مَالِكُ بِبِلَادِ الْعَدُو
وَقَدْ خَالَ دُونَ الْإِيَابِ الْأَجَل	لِذَلِكَ شَهْلَةُ جَهَرَّتِي

يواجه الشاعر أكثر الحقائق الجذرية في الوجود الموت كحتمية لا مفر منها غير أن المأساة لا تكمن فقط في الموت ذاته، بل في ذلك الوهم القاسي الذي يسبق لحظة الإدراك إذ يظل الإنسان معلقاً بين الأمل واللايقين يبحث عن إجابة قد تكون معروفة سلفاً لكنه يرفض الاعتراف بها حتى تصبح واقعاً لا يمكن الفرار منه" فالشاعر حين واجه الكون وظواهره الغريبة لم ينس ظاهرة الموت التي تبدو وكأنها مرتبطة بتلك الظواهر" (إسماعيل، 126، 1986).

وظف الشاعر أكثر من شخصية في النص منها (شهلة) هي البطلة التراجيدية التي تحمل على عاتقها ألم الفقد والانتظار إذ تمر بتحول نفسي عميق و(مالك) هو الشخصية الغائبة لكنه المحرك الرئيس للبعد الدرامي، وعلى الرغم موته إلا أنه حاضر في النص من خلال تساؤلات شهلة وحزنها عليه، وإن موته في أرض العدو يزيد من المأساة لأنه مات بعيداً عن وطنه، و(الراوي) هو الصوت الذي ينقل القصة ويؤكد الحقيقة التي لا تريد شهلة تصديقها إذ يضيف بعداً مأساوياً؛ لأنه ينقل لنا الحدث بحيادية مؤلمة أن البعد الدرامي يتجسد من خلال مأساة إنسانية مؤلمة تتمحور حول الفقد

والفراق ، الخذلان الذي يفرضه الموت، فيتجلى البعد الدرامي في الصراع النفسي ويبدأ من سؤال شهلة عن مالك وتعيش حالة من الشك والقلق وتتأمل أنه لايزال حياً لكنها تصطدم بالحقيقة الموحجة ، والتحول الدرامي يبدأ المشهد بالحيرة والانتظار وينتهي باليأس والصدمة عندما تكتشف أن مالك قد مات، إن الغياب والموت متشابهان في وجع الفراق فإن جوهر الاختلاف بينهما يكمن في حتمية العودة، فالغائب في دروب السفر قد تعيده الأقدار محملاً بقاء مؤجل أما الغائب في متاهات الموت، فقد انقطعت به السبل إلى الأبد، لا رجوع له ولا صدى لخطاه إلا في ذاكرة من خلفهم وراءه (الصائع، 172، 1982).

حاول الشاعر تقديم مشهداً درامياً مكثفاً يقوم على الحزن والخذلان الإنساني أمام الموت من خلال الاسترجاع وهو ما برز في تساؤلات شهلة والاستباق يتجلى في أدراكها المستقبلي بأن الإياب مستحيل، وأيضاً تواجدت الوقفة في النص لحظة السؤال في البداية تمثل توقفاً زمنياً، إذ تجمد الزمن للحظات وكأن شهلة في حالة ترقب بين الحياة والموت برز الحذف ولم يذكر التفاصيل الدقيقة لكيفية موت مالك مما يترك فراغاً درامياً، يثير التساؤلات ويجعل القارئ يتخيل يعيش حالة من التأويل المفعه بالبعد الدرامي.

أما الشاعر طهمان بن عمرو الكلابي يقول عن الموت لما أحس بدنو أجله: (ديوان اللصوص . 339/1):
 وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْحَارِثِيَّةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ مُسْجَى (4) فِي الثِّيَابِ أَسْوَقُ
 حَنُوطِي وَأَكْفَانِي لَدَيَّ مُعَدَّة وَلِلنَّفْسِ مِنْ قُرْبِ الْوَقَاةِ شَهيقُ
 إِذَا لَحِيبْتُ الْمَوْتَ يَتْرُكُنِي لَهَا يَفْرُجُ عَنِّي غَمَّهُ فَأَفِيقُ
 وَنُبْتُ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةً فَمَآذَا الَّذِي تُغْنِي وَأَنْتَ صَدِيقُ
 سَقَى اللَّهُ مَرَضِي بِالْعِرَاقِ فَأَنْتِي عَلَى كُلِّ شَاكٍ بِالْعِرَاقِ شَفِيقُ

الموت ليس مجرد انقطاع عن الحياة، بل هو نقطة اللقاء بين الإدراك والعدم، بين الوجود واللاوجود، بين ما يعيشه الإنسان وما يخشاه. في هذه الأبيات، يتجلى الموت كحالة شعورية تسبق حدوثه الفعلي، فيصبح الوعي بالموت معادلاً للموت نفسه، ويستحيل الفناء تجربة تُعاش قبل تحققها، في صورة استسلام داخلي يتجاوز حدود الجسد ليلبغ عمق الذات الإنسانية .

تتفاوت نظرات الشعراء للموت وتختلف على حسب المرجعيات الكامنة في الوعي " ولهذا فإن نظرة الشاعر للموت تتلون بألوان شتى تتضح من خلالها رؤية الشاعر وطبيعته " (إسماعيل، 42، 1984).

يقوم البعد الدرامي في هذه الأبيات بين الوجود المعلق والعدم المحتوم على مفارقة وجودية عميقة: الموت حاضر قبل أن يحل، وهو ليس مجرد نهاية، بل مسار يبدأ منذ لحظة الوعي به. فالشاعر، وهو بعد حي، يستشعر اقتراب العدم، حتى أن أدوات الرحيل (الكفن والحنوط) لم تعد مجرد رموز، بل حقائق يراها أمامه.

وهذا الاستعداد ليس فعلاً اختياريًا، بل استجابة حتمية لقدر لا يمنح تأجيلاً ، لكن في مقابل هذا التلاشي، هناك تمسكٌ هشٌ بالحياة، يتجلى في حضور " ليلي " الحارثية". هي ليست مجرد معشوقة، بل رمزٌ للحياة التي توشك أن تتواري، وكأن الشاعر يتشبث بأخر خيوط الوجود قبل أن ينزلق إلى العدم. غير أن المفارقة القاسية تكمن في أن "ليلى" نفسها غارقة في المرض، وكأن الحياة التي يستجديها منهكة، غير قادرة على إنقاذه، مما يعمق البعد الدرامي، ويجعل الموت أشد حتمية .

فالشخصيات جسدت الازدواجية بين الأمل والإنطفاء ، الشاعر (الراوي) ليس مجرد فرد، بل هو كل إنسان يواجه إدراكه الحتمي بالموت. وعيه بالموت يسبقه، فيجعله مسجوناً بين حضور آيل للزوال، ومصير لا مفر منه. إنه شخصية تعيش احتضاراً داخلياً حتى قبل أن يأتي الأجل ، (ليلي الحارثية) ليست فقط معشوقة، بل هي الامتداد الأخير للحياة، وهي الأمل الذي لم يعد قادراً على منح الخلاص. مرضها في العراق ليس تقصيصاً عابراً، بل هو تجسيد لانتهيار آخر الروابط بين الشاعر والعالم ، تقنيات الزمن بين الامتداد والانقطاع ، الزمن الحاضر بوصفه احتضاراً ممتداً: الشاعر لا يعيش في "الآن" بقدر ما يعيش في "ما بعد الآن" ، أي في لحظة تسبق الموت لكنها لا تزال داخله ، الماضي كذكرى لا تتقذ: حضور ليلي في ذاكرته هو استعادة حياة كانت ممكنة، لكنها الآن بعيدة، شبه مستحيلة، تماماً كالبقاء نفسه ، المستقبل المغلق: لا احتمالات، لا مفاجآت، بل موت يتحرك نحوه الشاعر كحتمية لا تمنح خياراً ، " أن ديناميكية الزمن العقلي قادرة على الإسراع والإبطاء ، واحتمالات القفز عبر الذاكرة الى الوراء مستحضرة الماضي بأحداثه وأحاسيسه ، كما أنها قادرة على استحضار المخيلة ، ليس بهيئة أحداث كونها لم تقع بعد ومن المحتمل وقوعها ، لكن بهيئة توقع أو حلم أو نبوءة أو استشراف (دحام، 1039، 2021)، فالشخصية الدرامية ليست مجرد عنصر يتحرك داخل الزمن، بل هي كيان يُعيد تعريفه. فهي تخلق إيقاعه، وتعيد تشكيل حدوده، وتجعله ينحني أو يتشظى على وفق حالاتها الوجودية. ولهذا، لا يكون الزمن في الدراما مجرد تسلسل أحداث، بل تجربة معيشة، تتجسد من خلال وعي الشخصية، لتصبح رحلتها في الزمن انعكاساً لرحلتها في الوجود ذاته.

وقد غني الشعراء اللصوص في قضية الإحساس بالزمن وبعده الدرامي وعلاقته بالشخصيات، وتناولوها في أشعارهم بكثرة ولم يكن فقط عن الفروسية والتمرد؛ بل كل موضوعاتهم الشعرية كافة، يقول حريث بن عتاب (ديوان اللصوص 1/219):

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنْتُمْ قَلَائِصاً ⁽⁵⁾	وَسَمَنْ عَلَى الْأَفْخَاذِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعَا
غُلَامٌ قُلَاعِيٌّ ⁽⁶⁾ يَحْبُّ سِبَالَهُ	وَلَحِيثُهُ طَارَتْ شَاعَاعاً مُقَرَّعَا
غُلَامٌ أَضْلَتُهُ النُّبُوخُ فَلَمْ يَجِدْ	بِمَا بَيْنَ خُبَّتِ فَالْهَبَاءُ أَجْمَعَ
أَنَاساً سَوَانَا فَاسْتَمَانَا فَلَمْ يُرَى	أَخَا دَلَجٍ أَهْدَى بِلَيْلٍ وَأَسْمَعَ

جسد الشاعر مأساة الإنسان في مواجهة الزمن البحث عن معنى ضائع، التمزق بين الحضور والغياب، والتحول القسري نحو العدم. إنه صراع بين الذات الهاربة من التلاشي والزمن الذي يحطم تماسكها ، مما يجعله نصاً ينتمي إلى دراما القلق ، إن التداخل الزمني يسير بخطى واضحة، بل يتحرك بين استدعاء الماضي، والتفكك في الحاضر، والتوجه نحو مصير غامض ، والزمن النفسي حيث اللحظات لا تقاس بالساعات بل بالإحساس، إذ يتسارع الزمن حين يفقد الغلام هويته، ويتباطأ حين ينادي الراوي بحثاً عن الماضي " طف في أرجاء هذا الشعر وأنظر حيث تشاء تجد الدهر ، أو الزمان واقفاً يترصد هؤلاء الشعراء واحداً واحداً يخادعونهم ، ويمكر بهم ، وينغص عليهم صفو العيش " (رومية، 196، 1990).

زج الشاعر بثلاث شخصيات في النص وهي شخصية الغلام الضائع (الذات المتشظية) ، شخصية تائهة تبحث عن معنى أو طريق كما في قوله (غلام أضلته النبوح) وشخصية الراوي (الذات المتسائلة) ، شخصية تستدعي الماضي وتحاول استرجاع شيء ضائع (عوى ثم نادى هل أحستم قلائصاً) ، وشخصية الخصم غير المرئي (الزمن والآخر) (شخصيات تنافس أو تعيق البطل في طريقه (أناسا سوانا فاستمانا فلم ير) ، وهو القوة المجهولة التي تدفع الغلام نحو المجهول، حيث يصبح الزمن ليس فقط سياقاً، بل فاعلاً درامياً يمارس فعل التشيت والضياع ، ليعيد الدرامي في النص يكمن في مأساة الصراع مع الزمن، حيث تعيش الشخصيات توتراً بين الماضي والحاضر، بين البحث عن

الذات والتحول القسري، بين اليقين والضياع. هذه العناصر تجعل النص أقرب إلى الدراما الوجودية، حيث يصبح الزمن نفسه قوة درامية تحكم مصير الشخصيات.

إن الإنسان العربي، ولا سيما الشاعر، قد ارتبط بالزمن منذ بدايات وجوده، سواء في تأملاته أو في سلوكياته اليومية، في تنقلاته بين الأماكن، وقد كانت علاقته بالزمن علاقة مبنية على بعد درامي، إذ يقف في مواجهة مستمرة معه، فهو يراه مصدرًا لكل المآسي، بداية الفراق والمرض، وصولًا إلى الشيخوخة والفناء. في هذا السياق، يصبح الزمن ليس مجرد إيقاع متحرك، بل عدوًا غامضًا يتسلل إلى كل جوانب الحياة، مهددًا بذلك استقرار وجوده وطمأنينته (الأطرش، 2006، 6).

ويقول السمهري العكيلي (ديوان اللصوص . 277/1) :

نَجَوْتُ وَنَفْسِي عِنْدَ لَيْلَى رَهِيْنَةً
وَقَدْ عَمَّنِي دَاجٌ مِّنَ اللَّيْلِ دَامِسٍ
وَعَامَسْتُ عَنْ نَفْسِي بِأَخْلَقٍ مَّقْصَلٍ⁽⁶⁾
وَلَا خَيْرَ فِي نَفْسِ امْرِئٍ لَا تُغَامِسُ
وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى أَبْصَرْتَنِي غُدُوَّةً
وَصَخْبِي وَالصَّفَ الَّذِينَ أَمَارِسُ
إِذَا لَبَكْتُ لَيْلَى عَلَيَّ وَأَعُولْتُ
وَمَا نَأَلْتُ الثَّوبَ الَّذِي أَنَا لَابِسُ

إنه ببراعة يوظف الشاعر الظلام والزمن كعناصر تزيد من التوتر الدرامي، فيخلق صورة لمفهوم الزمن كعدو غامض، النص يقدم صراعًا داخليًا مع الزمن من خلال شخصية الشاعر الذي يواجه قسوة الزمن المفقود وغياب المحبوب الآخر (ليلي). فتقنيات الاستباق، الاسترجاع، الوقفة، والحذف تُستخدم بشكل يثير تساؤلات شتى يجسدها البعد الدرامي في النص، مما يظهر الصراع المستمر بين الشاعر وزمنه الداخلي الذي يسلب منه كل أمل في اللقاء والفرح. الزمن هنا ليس مجرد مرور لحظات، بل هو قوة تهدد الحلم وتحاصر الشاعر في دوامة من الحنين والمأساة.

فمثل هذه الصراعات التي تتطوي عليها نصوص شعر اللصوص قد رسخت في الذهن وعيًا بأن الماضي لا ينفصل عن الحاضر، بل يتداخل معه في نسيج زمني ممتد، إذ لا يقتصر الأمر على المرور بمراحل تطورية متتابعة، بل تظل تلك المراحل حاضرة دومًا في أعماق اللاوعي، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، مؤثرة بشكل مستمر في السلوك الواعي (عباس، 10، 1997).

إن البعد الدرامي للصراع مع الزمن يتحول إلى عنصر أساسي في بناء الصراع الدرامي، ويتجسد في التجربة الشاعر بأنه المحرك للأحداث و دور الشاعر هنا يمثل الشخصية التي تعيش في صراع داخلي مستمر مع الزمن، حيث يُأسر في الماضي الذي لا يستطيع تجاوزه، وفي اللحظة نفسها لا يملك السيطرة على المستقبل، صراعه الشاعر يقف أمام الزمن وكأنه في حالة حصار دائم. الزمن لا يسير للأمام كما يتمنى، بل يبقى في حالة دوامة تدور حوله بدون أفق واضح للخلاص، أما (ليلي)، تمثل الرمز العاطفي الذي يؤثر في حركة الزمن بالنسبة للشاعر. هي السبب الأساس الذي يجعل الزمن يمر ببطء أو بتسارع، فكل لحظة دونها تصبح بلا معنى، والزمن بدونها يزداد ثقلًا، صراعها لا يظهر بشكل حي في النص، لكن غيابها يشعره دائمًا بالفراغ. هناك صراع داخلي بين الحب والانتظار والتساؤلات حول إمكانية اللقاء، مما يخلق صراعًا نفسيًا لدى الشاعر، فالبعد الدرامي يجسد بكل تفاصيل الحدث المرتبطة بالشخصية على المستوى الواقعي أو الخيالي.

في البيت الثالث، نجد الشاعر يتبأ برؤية "ليلي" في المستقبل إن حدث ذلك، ويضع في ذهنه فكرة الاجتماع المنتظر الشاعر يسترجع ذكرياته مع ليلي، وهو يراها في الذاكرة التي تتغذى على الماضي، مما يُشعره بألم فقدان وحبٍ مستمر. في البيت الثاني، الشاعر يتوقف في عدة أماكن، لا سيما في البيت الثاني حين يتحدث عن "نَفْسِي" وعلاقته بها، مما

يعطي انطباعاً بأن الشاعر يقف لحظة تأمل عميقة. هذه الوقفات تدل على تجرد الزمن عند لحظة معينة في حياة الشاعر، الذي يصبح غير قادر على المضي قدماً، الحذف يظهر في المكان الذي يختفي فيه تفاصيل اللقاء المأمول مع "ليلي"، في البيت الثالث، لا يتحدث عن تفاصيل اللقاء أو كيفية حدوثه، بل مجرد توقعات، مما يخلق فراغاً درامياً يجعل الشاعر يواجه عدم اليقين حول مستقبل العلاقة، أن الزمن النفسي هو "الزمن الذاتي غير خاضع لمعايير خارجية له علاقة كبيرة بالحالة النفسية للإنسان، فهي تتغير من إنسان لآخر، فكل إنسان يمتلك زمنه الخاص به، حتى أننا يمكن أن نقول أن لكل منا زمن خاص يتوقف على حركته وخبرته الذاتية" (قصراوي، 2003، 23)، ويتخذ الزمن في شعر اللصوص أبعاداً مختلفة تتفاعل مع الشخصية كما في قول الشاعر مالك بن حريم الهمداني (ديوان اللصوص . 128/2):

جزعت ولم تجزع من الشيب مجزعا وقد فات رباعي الشباب فودعا
ولاح بياض في سواد كائنه صوار⁽⁷⁾ بحو كان جذبا فأمرعا
وأقبل إخوان الصفاء فأوضغوا إلى كل أخوى في المقامة أفرعا
تذكرت سلمى والركاب كائنه قطاً وارد بين الفاظ ولغعا

يجسد النص صراعاً داخلياً مع الزمن، إذ يواجه الشاعر التحولات التي طرأت عليه مع تقدم العمر، بدءاً من فقدان الشباب إلى إدراك حتمية التغير، الزمن هنا ليس مجرد خلفية للأحداث، بل هو قوة فعالة تُعيد تشكيل ملامح الهوية والمشاعر، مما يمنح النص بعداً درامياً غنياً يتجسد من خلال الحنين، والفقد، والتساؤلات الوجودية، يتجلى البعد الدرامي من خلال المفارقات الزمنية، الحنين والاعتراب الداخلي، إذ يتحرك الشاعر بين حاضر يفرض عليه مظاهر التقدم في العمر، وماضي يلوح له كحلم بعيد. الزمن هنا ليس مجرد إطار للأحداث، بل هو القوة الدافعة للصراع الداخلي، مما يمنح الأبيات كثافة عاطفية ودرامية عميقة .

أورد الشاعر شخصيات عديدة في النص وهي (إخوان الصفا) يمثلون التغير الاجتماعي وزمن الآخرين، إذ يتحركون بينما هو يبقى متأملاً متوقفاً، و(سلمى) شخصية غائبة لكنها محورية في وجدان الشاعر، (الشاعر) يقارن بين ذاته القديمة وذاته الحالية، وبين ماضيه وحاضره، ترتبط الشخصية بالزمن كما ترتبط بالراوي والحدث والمكان، وهي تدخل في علاقة جدلية معه، ويتأثر كل منها بوجود الآخر، فالزمن يحتوي الإنسان بين قطبيه الميلاد والموت حيث يولد ويكبر ويمر بمراحل التكون مع حركة الزمن" (جبار، زاوش، 2019، 23).

ويقول الشاعر مالك بن الريب (ديوان اللصوص . 153/2):

سرت في دجى ليل فأصبح دونها مفاوز حمران الشريف وغرب
تطالع من وادي الكلاب كائنها وقد أنجذت منه فريده زرب
علي دماء البذن إن لم تقارقي أبا حردب يوماً وأصحاب حردب

يتناول النص تجربة زمنية مشحونة بالتوتر والانتظار، إذ تتحرك الشخصية ضمن فضاء زمني متداخل يجسد الصراع بين الرحيل والبقاء، الماضي والحاضر، الحتمية والاختيار، والزمن هنا ليس مجرد عنصر في النص، بل هو المحرك الأساس للأحداث، إذ تتجلى حركته من خلال مشاهد الانتقال والسفر والوداع، مما يخلق درامية مشحونة بالإحساس بالفقد والتيه، يتجلى البعد الدرامي في الأبيات من خلال التوتر القائم بين الرحيل والثبات، والماضي، والحاضر، والاختيار والقدر. تبدأ الأبيات برحلة تجسد حتمية الزمن الذي يدفع الشخصيات نحو مصير مجهول، توجد في

النص شخصيتان هما (أبا حردب و الراوي) " قوة مؤثرة تدخل ضمن التركيب الداخلي للشخصية وتعمل على اندفاعها ، وتغيرها وتحولها على الدوام " (جبار ، زاوش ، 2019، 23).

وتتنوع تقنيات الزمن في الأبيات بين الاسترجاع ، والاستباق ، والوقفة ، والحذف ، مما يعزز الإحساس بالدراما الزمنية ويجعل الصراع مع الزمن أكثر وضوحاً وتأثيراً.

منذ اللحظة التي يدرك فيها الإنسان ذاته، يجد نفسه في مواجهة سؤال وجودي لا فكاك منه: لماذا أنا هنا؟ من أين جئت؟ وإلى أين أمضي؟ هذا السؤال ليس مجرد تأمل عابر، بل هو الجرح المفتوح في صميم الكينونة الإنسانية على مر العصور. كل لحظة وعي تحمل في طياتها إدراكاً خفياً أو صريحاً بهذه الهوة السحيقة التي تفصلنا عن المطلق. إن هاجس الوجود ليس حالة طارئة، بل هو قدر الإنسان، لعنة ونعمة في آن واحد، لأنه يمنحه الوعي بنفسه، لكنه في الوقت ذاته يدفعه إلى مواجهة هشاشته أمام العدم، إذ يعي الإنسان وجوده في وحدته المطلقة، لكنه يعجز عن مدّ جسور التواصل مع الآخرين، أولئك الذين يقفون خارج حدود ذاته، والذين لا يمكن الوصول إليهم بمجرد تأمل العقل في نفسه (سارتر، 1964، 6).

يظهر بوضوح هاجس الوجود والقلق الوجودي الذي كان يسيطر على اللصوص لانهم كانوا متمردين على النظام الاجتماعي يبحثون عن معنى لحياتهم وتلتصق ذلك في أشعارهم في مواضع عدة قال عبيد بن أيوب: (ديوان اللصوص . 398/1):

عَلَامَ تَرَى لَيْلَى تُعَذِّبُ بِالْمُنَى أَخَا قَفْرَةٍ قَدْ كَادَ بِالْغُولِ يَأْنَسُ
وَأَضْحَى صَدِيقَ الدِّبِّ بَعْدَ عَدَاوَةٍ وَبُغْضٍ وَرَيْثُهُ الْقَقَارُ الْأَمَالِسُ
تَقَدَّدَ عَنْهُ وَاسْتَطَارَ قَمِيصُهُ وَقَدْ يَقْطَعُ الْهِنْدِيُّ وَالْحَفْنُ دَارِسُ

يبدأ الشاعر بإبراز حالة الوحدة والتوحش (أخا قفرة قد كاد بالغول يأنس)، وهو تعبير عن انفصال الكائن عن المجتمع البشري، وانجذابه إلى المجهول، ظهر الأبيات قلماً وجودياً واضحاً، إذ يتمحور النص حول التحولات العميقة التي تمر بها الشخصية بين العزلة والاندماج القسري في بيئة قاسية، يتعزز هذا القلق في البيت الثاني، إذ تُطرح مسألة العذاب النفسي المرتبط بالحلم أو الوهم (علام ترى ليلى تعذب بالمنى)، إن هاجس الوجود هنا ليس مجرد خوف من الموت أو العزلة، بل هو تساؤل عن طبيعة الإنسان نفسه، ويرى هيدغر " الزمان أفقا لإدراك الوجود في العالم وما دامت الآنية (الوجود هناك) لا تدرك ذاتها إلا بوصفها مذبذبة في العالم وبين الآخرين، فهي مقدوفة للوجود في الزمان، لا باعتبارها ظاهرة طبيعية يتربص به الموت ، وبالتالي فالزمان هو أفق هذا الوجود في العالم مفهوماً بوصفه اشتراعاً للإمكانات البشرية التي تحاصرها المحدودية والنهائية"(ريكو ، 2006، 10).

يتجلى البعد الدرامي للشخصية وهي تعيش تمرقاً بين واقعها ككائن انعزل عن مجتمعه، وحنين داخلي لماضي مختلف. يتجسد هذا الصراع في العلاقة مع "ليلى"، التي تمثل الرغبة أو الحلم المفقود ، وإن الشخصيات التي طرحها الشاعر هي حقيقة مثل (ليلى) ورمزية مثل (أخا قفر) ، لمح الشاعر إلى فقدان إنسانية الشخصية من خلال الاستباق كما في قوله (كاد بالغول يأنس) مما يمهّد لتحولها القسري ، أسترجع الشاعر الماضي من خلال ليلى ، حذف الشاعر مدة زمنية ولم يذكر كيف تحول من العداء الى الوحشية ، توقف الزمن عند التأمّلات العاطفية حول ليلى مما يزيد من حدة المأساة الوجودية. الوجود الحقيقي الأصيل للذات يتجلى في كينونتها الجوهرية، تتعقد الصلة العميقة في الذات. إنها فردية خالصة، متفردة حتى أقصى حدود التفرد، إذ لا تستمد حقيقتها من الخارج، بل تصدر عن ذاتها في كل فكرٍ تتبناه، وكل فعلٍ تمارسه. في هذه الحالة، تكون الذات منعزلة تماماً، قائمة وحدها، بلا وساطة، بلا انتماء سوى لوجودها الصافي

(بدوي، 288، 1980)، الذي يتمظهر بأشكال وصور شتى تكون قادرة على ربط البعد الزمني بالشخصيات التي تعاني من مفارقات الواقع وتناقضاته.

ويقول مالك بن حريم (ديوان اللصوص . 137/2):

أُنْبِئْتُ وَالْأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ وَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ
بَأَنَّ ثَرَاءَ الْمَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ وَيَنْتَفِي عَلَيْهِ الْحَمْدُ وَهُوَ مُدَمَّمٌ
وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ يَحْزُرُ كَمَا حَزَّ الْقَطِيعَ الْمَحْرَمَ
تَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا وَيَقْعُدُ وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَسْتَطِيعُهَا

أورد الشاعر موضوعات الوجود، المال، والمجد بأسلوب درامي من خلال اعتماده على تقنيات زمنية تخلق تفاعلاً مع القارئ وتحثه على التفكير في التغيرات الحياتية، منها الاستباق يظهر الاستباق في الأبيات الأولى إذ يتنبأ الشاعر بأن الأيام ستكشف عن حقائق لا يعلمها الإنسان بعد، والاسترجاع في الأبيات التي تتحدث عن المال والمجد، هناك نوع من الاسترجاع إذ يعود الشاعر إلى مواقف سابقة ليظهر كيف يؤثر المال على حياة الناس، والوقف في البيت الرابع، هناك نوع من الوقفة الحذيفة التي تثير فضول القارئ. يُحذف التفصيل الخاص بدرجات المجد، ويكتفى بالإشارة إلى أن الشخص لا يستطيع الوصول إليها، مما يضيف عمقاً ويترك للقارئ مساحة للتأويل، إن البعد الدرامي يكمن في الصراع بين المال والمجد.

والقصيدة تطرح معركة بين الفقر والغنى، وبين التمتع بالمال أو خسارته، وبين الفخر الشخصي أو العيش في الخمول والصمت. هذا الصراع يخلق تفاعلاً درامياً بين الشخصيات ويرى " بأن الدراما نوع من الفنون التي تؤدي بواسطة ممثلين لتحقيق هدف ما، وتتكون من مشاهد متسلسلة حول موضوع ما" (نبيل، 23، 2008)، والشخصية المسيطرة على النص هي الإنسان العادي الذي يعاني من قلة المال، والغنى الذي يعتقد أن المال هو الطريق إلى المجد، والمجتمع الذي يُنظر إليه كمرآة يتفاعل مع هذه الشخصيات.

ويقول الشاعر المرار بن سعيد الفقعسي (ديوان اللصوص . 224/2):

إِنِّي لِأَعْلَمُ أَدْوَاءَ تَضَمَّنَهَا قَوْمٌ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمِي وَمَا شَعَرُوا
لَا أَبْلِي الدَّهْرَ مَا أَبْلَى جَوَادُهُمْ مَنْ الْبِنَاءِ وَلَا يَأْلُونَ مَا عَقَرُوا
وَلَا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَتَّبِعُوا حَشَمِي كَخَالِفِ الدُّلِّ إِذْ يَسْعَى وَيَنْتَصِرُ
وَلَا تَدْرَأْتُ بِالْدَّرِ (8) الَّذِي قَبْلِي عَلَى ابْنِ عَمِّي وَالْمَوْلَى لَهُ غَيْرُ

يعبر الشاعر عن الوعي العميق بحالة البشر ومعاناتهم في مواجهة تحديات الزمن. الشاعر يعي تماماً أوجاع قومه والأحوال التي يمرون بها، وهو يحاول التوصل إلى حقيقة الحياة ومعنى الصراع بين الفرد وواقعه. النص يجسد هاجساً وجودياً حول الإنسان المعذب الذي يحاول فهم مصيره في عالم مليء بالشكوك والتحديات.

وفكرة الوجود تتأسس على العدم، فبدون انطفاء الماضي وغيابه لما كان للحاضر أن يتشكل. إن الحاضر هو مجرد لحظة عابرة، لا بد لها من الزوال لتسح المجال لمستقبل غير مرئي بعد، كي يحتل الفراغ الذي تركه (هيدجر، 1977، 92)، يظهر البعد الدرامي في الصراع بين القوة والضعف، الغنى والفقر، والغضب والسكينة. الشاعر

يستعرض كيف أن الأشخاص الذين هم في موقف القوة، سواء كانوا أغنياء أو أقوياء، يظنون أنهم قادرون على التغلب على الزمن، لكنهم في النهاية يواجهون قسوة الواقع الذي يتعذر عليهم فهمه أو السيطرة عليه. والشخصية الرئيسية في النص هي الراوي الذي تملك الوعي الكامل بما يدور حولها، وهي تمثل الفهم العميق للوجود.

الشاعر هنا يشير إلى معرفته بالألم الذي يعيشه الآخرون، لكن يبدو أنه يقف في موضع الشاهد المتأمل، أما الشخصية الثانوية هم القوم أولئك الذين تحيط بهم الأحداث ولا يدركون حقيقتها، يمثلون الشخصية المجهولة أو الغائبة في الدراما، وهناك شخصية أخرى وهي شخصية ابن عمي وهذه شخصية قد تمثل الخصم أو المنافس في السياق الاجتماعي أو العائلي مما يخلق صراعاً شخصياً. أستاذ الشاعر الأحداث المستقبلية أو الكشف عن حال القوم في المستقبل من خلال "ما شعروا"، مما يفتح المجال للشكوك حول مصيرهم، إذ يتوقع الشاعر مستقبلاً مظلماً لهم بسبب جهلهم، عاد الشاعر إلى الوراء من خلال (الجياد التي تبلى، المباني التي تهدم) هذا الاسترجاع يظهر فلسفة الزمن المتجدد والمتغير، "إن بناء الرواية يقوم من الناحية الزمنية على مفارقة تؤكد طبيعة الزمن الروائي التخيلية فمنذ كتابة أول كلمة يكون كل شيء قد انقضى ويعلم القاص نهاية القصة، فالروائي يحكي أحداثاً انقضت ولكن بالرغم من هذا الانقضاء فإن الماضي يمثل الحاضر" (قاسم، 40، 2004)، مما يجعل الشاعر في صراع درامي مستمر.

ويقول القتال الكلابي (ديوان اللصوص . 66/2) :

نَعَمْ لَعَمْرِي لِعَوْرٍ بَعْدَ إِنْجَادِ

يا بنت جَوْنٍ أَبَانَتْ بِنْتُ شَدَادٍ؟

نَحْو الرِّيْعِ وَلَا هَذَا بِإِصَادِ

لِمَطْلَعِ الشَّمْسِ مَا هَذَا بِمُنْخَدَرِ

وَفِيْمِ أُمِّي مِنْ فُرْسَانِ عَرَادِ

قَالَتْ فَوَارِسُ عَرَادٍ فَقُلْتُ لَهَا

عمق الفكر الفلسفي والقلق الوجودي الصراع حول الحياة والموت ويظهر ذلك جلياً في شعر اللصوص، فيتخذ البناء الدرامي بعده الفني في نصوصهم، ويظهر الصراع بين الوعي الذاتي والتفاعل مع الآخر. البعد الزمني يؤدي دوراً مهماً في توجيه الأسئلة حول المصير، "أن الوجودية فلسفة متقابلة لأنها في صميمها فلسفة تضع الإنسان مواجهاً ذاته، يختار لنفسه ما يشاء وهذا أمر مزعج لا يعجب هؤلاء الناس" (سارتر، 10، 1964)، بينما تُضيف تقنيات الزمن مثل الاستباق والاسترجاع والوقفة والحذف طبقات من الغموض والإثارة في البيت الأول، يسأل الشاعر عن مطلع الشمس، وهو سؤال قد يشير إلى توقعاته لما سيحدث في المستقبل.

الشاعر يتساءل عن معنى بداية اليوم أو بداية الوجود، مما يمثل نوعاً من الاستباق الزمني، في البيت الثالث، تُذكر "فوارس عَرَادِ مما يمثل استرجاعاً للزمن الماضي ويضيف طبقة من التاريخ الثقافي أو المعرفي معانٍ أوسع، يمكن أن تكون مدخلاً للتأمل في الوجود والمصير، ولكن الشاعر يتركها مفتوحة للتفسير، مما يخلق نوعاً من الغموض أو الحذف لزيادة تأثير القارئ.

ويظهر البعد الدرامي بشكل واضح في الحوار بين الشاعر و"بنت جون"، وهو حوار مفعم بالتساؤلات التي تتناول الوجود والمصير، والشاعر يتساءل عن الحقيقة وراء المكان الذي يوجد فيه، بينما "بنت جون" تجيب بما يشير إلى اتجاه آخر (نحو الربيع)، أورد الشاعر في النص ثلاث شخصيات بنت جون تجسد الوعي الآخر الذي يجيب على الأسئلة بطريقة أكثر بساطة، مما يجعلها تمثل نوعاً من التوازن أو الاختلاف في الرؤية، وبنت شداد الشخصية الثانية وهي شخصية غامضة الشخصية الثالثة شخصية رمزية وهم فوارس عراد.

الخاتمة وأهم النتائج

- يمثل الزمن عنصراً درامياً مهماً في السرد فهو يقدم صورة واضحة لا لبس فيها عن طبيعة الصراع وبعده الدرامي.
- أكد البحث على أن الزمن في شعر اللصوص شكل بعداً درامياً فاعلاً من خلال الاعتماد على تقنيات الزمن في بناء تفاعل مؤثر في بناء الشخصيات وتفاعلها معه.
- اعتمد الشعراء اللصوص على تكثيف الزمن من خلال عدة تقنيات مثل: الحذف والاسترجاع والاستباق التي أدت دورها في بناء الأحداث جسدت قدرة الشعراء على التنقل من حدث إلى آخر.
- وقف البحث على قضية مهمة تتمثل في طبيعة الصراع النفسي مع الزمن، وتأثيره في مجريات البعد الدرامي من خلال تأثيره على الشخصيات التي أدت دورها الفاعل في تكثيف الحدث.

معاني الكلمات

1. العنقاء: طائر ضخم ليس بالعقاب، سميت بالعنقاء لأن كان في عنقها بياض كالطوق، لسان العرب، 306/10.
2. المؤثّل: هو كل شيء له أصل قديم، لسان العرب، 56/1.
3. غواشي الموت: هو نوع من الأغماء أو الغشوة التي تصيب الإنسان عند الموت، لسان العرب، 54/11.
4. مسجى: غطاء، أي وضع عليه ثوباً أو ما يغطيه، لسان العرب، 132/7.
5. قلائص: القلوص، ناقات شابات قوية طويلة القوائم، لسان العرب، 42/12.
6. مقصل، القطع، أي قطع الشيء من وسطه أو أسفل، لسان العرب، 124/12.
7. صوار: قطع من البقر الوحش، لسان العرب، 266/11.
8. الدرء: الدفع، أي درأه يدرؤه، درءاً، ودرأه: دفعه، لسان العرب، 234/5.

المصادر والمراجع

1. أبو الفضل، م. (2009). ديوان امرئ القيس. الكويت: دار المعارف.
2. أسماعيل، ع. (1984). التفسير النفسي للأدب. (ط1). القاهرة. مكتبة غريب.
3. أسماعيل، ع. (1986). المكونات الأولى للثقافة العربية. دار الشؤون الثقافية العامة.
4. بوشارب، ز. (2017). مصطلح بنية الزمن وتجلياته في الخطاب السري الصوفي. (بحث منشور) مجلة العلامة الجزائرية، المجلد 3 ع(4)، 35-24.
5. بوعزة، م. (2010). تحليل النص السري. الجزائر: الطبعة الأولى. دار العربية للعلوم.
6. جنيت، ج. معتمد، م. ح.، الأزدي، ع. ب.، حلي، ع. م. (1997). خطاب الحكاية: بحث في المنهج. مصر: المشروع القومي للترجمة.
7. جهامي، ج. (2002). مفهوم السببية بين المتكلمين والفلاسفة: لبنان. دار المشرق.
8. خطاب، ع. (1995). الغزالي بين الدين والفلسفة. بيروت - لبنان: رياض الريس للكتب والنشر.
9. خليفة، ع. (2001). هاجس الخلود في الشعر العربي حتى نهاية العصر الأموي. بغداد: دار الشؤون الثقافية.
10. خليفة، ع. (2010). المرئي واللامرئي في الشعر القديم. سوريا: دار الينابيع.

11. دحام، ف. (2021). ملامح البناء السردى في شعر تميم بن مقبل. العراق: مجلة الجامعة المستنصرية، المجلد 2 عدد (خاص).
12. رومية، و. (1990). شعرنا القديم والنقد الجديد. الكويت: عالم المعرفة.
13. ريكوب، (2006). الزمن والسرد. الغانمي، س. ع. رحيم، ف. ل. زيناتي، ج. و. دار الكتاب الجديد المتحدة.
14. زلوش، ل. (2019). ثنائية الزمان والمكان وخصوصية التوظيف في رواية (بوابة الذكريات) لاسيا جبار. (رسالة ماجستير منشورة). الجزائر: جامعة ولى معمرى.
15. ساتر، ج. (1964). الوجودية مذهب إنسانى. الحفنى، ع. ب. القاهرة: دار المعرفة.
16. الشال، أ. (2014). ديوان ذؤيب الهذلي. مصر: مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بورسعيد.
17. صادق، و. (2014). مستويات بناء الزمن في شعر بشار بن برد. العراق: مجلة دراسات جامعة البصرة، المجلد 9 ع (17)، 301-263.
18. الصائغ، ع. (1982). الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام. القاهرة: عصمي للطباعة والنشر.
19. صلاح الدين، م. (2012). بنية الزمن في الرواية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد 9، ع (2)، 1032-1013.
20. طرفي، م. (2004). ديوان اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
21. عباس، أ. (1997). الزمن والرواية. بيروت، لبنان، دار دادا.
22. عبد، ح. (2022). ألفاظ الزمان والمكان في ديوان اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي. مجلة اللغة العربية وأدبها. ع (25). جامعة الكوفة.
23. غسان، ه. العوايشة، أ. ح. (2021). المعتقدات الغيبية في الشعر الجاهلي: دراسة عقدية نقدية. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد 17 ع (2).
24. فيصل، ش. (2009). ديوان أبو العتاهية. بيروت. لبنان: دار الملاح للطباعة والنشر.
25. فيصل، ش. (2009). ديوان أبو العتاهية. بيروت - لبنان. دار الملاح للطباعة والنشر.
26. قاسم، س. (2004). بناء الرواية في ثلاثية نجيب محفوظ. مصر: الهيئة المصرية للكتاب.
27. قصراوي، م. (2003). الزمن في الرواية العربية. عمان: دار الفارس للنشر.
28. قصراوي، م. (2003). الزمن في الرواية العربية. عمان: دار الفارس للنشر.
29. ميرهوف، أ. (2024). الزمن في الأدب. أحمد، س. ي. مزيج للنشر والتوزيع.
30. نبيل، ل. قيسم، م. (2008). الدراما والمسرح في التعليم. عمان: دار الراية.
31. هيدجر، م. (1977). الزمن في المذهب الوجودي. بدوي، ع. ب. عالم الفكر.

References

1. Abbas, B.K., Abbas, A.H. (1997). Ndola. Time and the Novel). Beirut, Lebanon: Dar Dada.
2. Abu al-Fadl, M. (Editor) (2009). Diwan Imru' al-Qais. Kuwait: Dar al-Maaref.

3. Al-Sayegh, A.. (1982). Time in the Context of Pre-Islamic Arab Poets. Cairo: Asma Printing and Publishing.
4. Al-Shal, A. (2014). Diwan Dhu'ayb al-Hudhali. Egypt: Center for Islamic Studies and Research, Port Said.
5. Bouazza, M. (2010). Analysis of Narrative Texts. Algeria: First Edition. Dar al-Arabiya for Sciences.
6. Boucharb, Z. (2017). The Term "The Structure of Time" and Its Manifestations in Sufi Narrative Discourse. (Published Research). Al-Allama Magazine, Algeria, Vol. 3, No. (4).
7. Faisal, S. (2009). Abu Al-Atahiya's Diwan. Beirut, Lebanon. Dar Al-Mallah for Printing and Publishing.
8. Faisal, S. (2009). The Diwan of Abu Al-Atahiya. Beirut, Lebanon: Dar Al-Mallah for Printing and Publishing.
9. -Heidegger, M. (1977). Time in Existentialism. Badawi, A.B. The World of Thought
10. Gennet, J., Moatasem, M.H., Al-Azdi, A.B., and Halli, A.M. (1997). Narrative Discourse: A Study of Methodology. Egypt: National Translation Project.
11. Ghassan, H. Al-Awaysha, A.H. (2021). Metaphysical Beliefs in Pre-Islamic Poetry: A Critical Doctrinal Study. The Jordanian Journal of Islamic Studies, Vol. 17, No. (2).
12. Ismail, A. (1984). The Psychological Interpretation of Literature. First Edition. Gharib Library.
13. Ismail, A. (1986). The First Components of Arab Culture. General Directorate of Cultural Affairs.
14. Jahami, J. (2002). The Concept of Causality between Theologians and Philosophers: Lebanon: Dar Al-Mashreq.
15. Khalifa, A. (2001). The Obsession with Immortality in Arabic Poetry until the End of the Umayyad Era. Baghdad: Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyah.
16. Khalifa, A. (2010). The Visible and the Invisible in Ancient Poetry. Syria: Dar Al-Yanabi'.
17. Khattab, A. (1995). Al-Ghazali Between Religion and Philosophy. Beirut, Lebanon: Riad El-Rayyes Books and Publishing.
18. Nadeem, F. (2021). Features of Narrative Structure in the Poetry of Tamim bin Muqbil. Iraq: Al-Mustansiriya University, Volume 2, Issue (Special).
19. Qasim, S. (2004). The Construction of the Novel in Naguib Mahfouz's Trilogy. Egypt: Egyptian Book Organization.
20. Qasrawi, M. (2003). Time in the Arabic Novel. Amman: Dar Al-Faris for Publishing.
21. Qasrawi, M. (2003). Time in the Arabic Novel. Amman: Dar Al-Faris for Publishing.
22. Rico, B. (2006). Time and Narrative. Al-Ghanimi, S.A., Rahim, F.L., and Zinati, J.W. United New Book House.
23. Rumieh, W. (1990). Our Ancient Poetry and New Criticism. Kuwait: Alam Al-Ma'rifah.
24. Sadiq, W. (2014). Levels of Time Construction in the Poetry of Bashir ibn Burd. Iraq: Journal of Basra University Studies, Vol. 9, No. (17), 263-301.
25. Salah Al-Din, M. (2012). The Structure of Time in the Novel. Journal of the Union of Arab Universities for Literature, Vol. 9, No. (2), 1013-1032.
26. Tarfi, M. (2004). The Diwan of Thieves in the Pre-Islamic and Islamic Eras. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.

27. Zaouch, L. (2019). The Duality of Time and Place and the Specificity of Employment in Assia Djebar's Novel (Gate of Memories) (Published Master's Thesis). Algeria: Ouled Mammeri University. Sater, J.A. (1964). Existentialism is a Humanist Doctrine. Al-Hafni, A.B. Cairo: Dar Al-Ma'rifa.

**Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Research
University Of Anbar**



UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATURE

**Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal
Concerned With Studies
And Research On Languages**

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

Volume : (17) ISSUE : (3) FOR MONTH : September

YEAR: 2025